

اختلاف ألوان جلود البشر والجزء

السابع والعشرون من اختلاف البشر

والقردة جينيا وتشريحيا.

Holy_bible_1

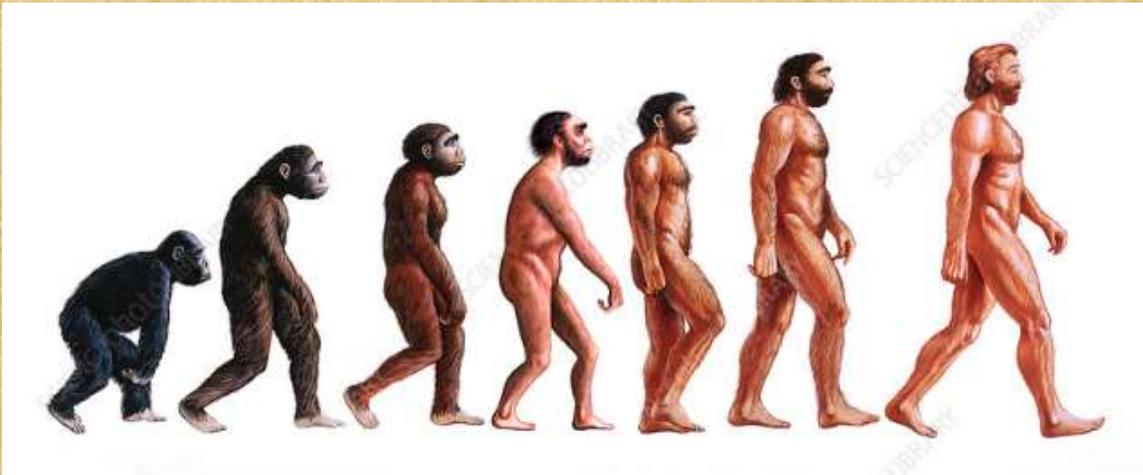
July 31, 2024

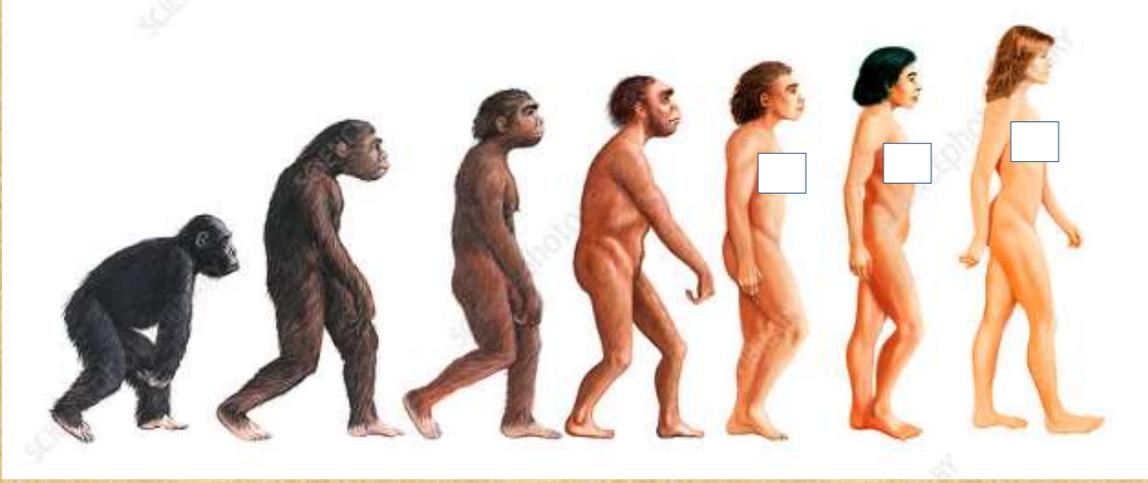
بعد أن عرفنا في الاجزاء السابقة تاريخ سؤال من أين اتى انواع البشر؟ وعرفنا ان الفكر الخلقي والتطوري يتفقان معا جينيا أن البشر يجمعهم أب واحد من دراسة كروموزوم Y ادم وتجمعهم ام حواء واحدة من دراسة DNA ميتوكوندريا حواء من زمن قريب. وبعد ان درسنا تأثير البيئة الذي أدى لتغير الصفات في البيئات المختلفة التي تؤثر على التعبير الجيني لنفس الجينات، وأيضًا انعزال البشرية لمجموعات بشرية صغيرة مميزة في حادثة برج بابل وتأثير هذا على فقد التنوع

الجيني ثم وظيفة الانتخاب الطبيعي الذي يعمل مع الانعزال وملائمة كل مجموعة للبيئة الجديدة وان يزداد نقاء صفاتها، وبهذا فهمنا من اين اتى أنواع البشر بما فيها الصفات النقية في بعض المجموعات مثل اختلاف لون الجلد والشعر والعيون. وأن هذا تنوع في التصميم وليس تطور. فنبداً الان في دراسة اختلاف بعض هذه الصفات المميزة من منظور جيني واحدة تلو الأخرى من هذه النقاط لتوضيح أن هذا تنوع وليس تطور.

شرح لون الجلد

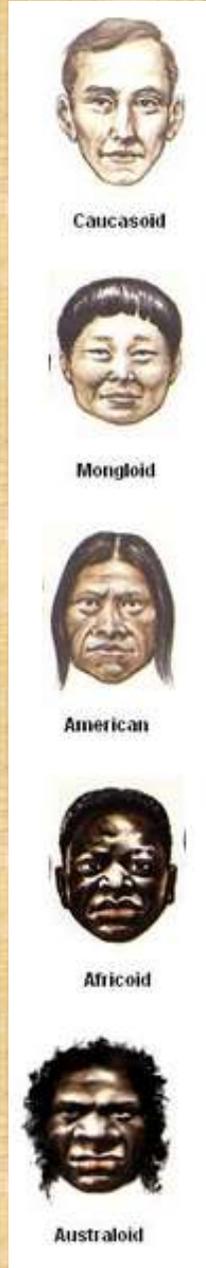
لأثبات ان لون الجلد ليس تطور ولم يتطور قرد اسود لإنسان ابيض كما يدعي الملحدين التطوريين حتى الان بطريقة مباشرة وغير مباشرة كذبا. ويشهد على هذا صورهم التي تمثل قرد اسود تطور لإنسان ابيض.





فالمؤمنون بالتطور عنصريين بوضوح لأنهم يؤمنوا بان الانسان الذي اتى من قرده افريقيا

السوداء ومستمرة في التطور فلماذا بعض سلالات البشر أكثر تطور من الاخرين



فالببيض في منظور التطور العنصري أكثر تطور من السود (وبعضهم كان يؤمن لكي يتطور
الانسان أكثر يجب ان يباد الأقل تطور وسندرس هذا لاحقا في القسم الحادي عشر والرد على
علماء التطور).

فلتعرفوا ان التطور كاذب وعنصري؛ فحتى في لون الجلد ليس فيه أي شيء من التطور بل تنوع بتأثير البيئة. لا يوجد أي جينات مختلفة أضيفت على البشر السود ليصبح جلدهم قمحي ثم اصفر ثم أبيض. هذا ليس له وجود فلا يوجد أي اكتساب وتطور. بل تنوع بشري طبيعي.

لون الجلد وهو يعتمد على صبغة الميلانين وهو في هذا يعتمد على جينات تراكمية تكونه وتساعد في تراكمه في الجلد. موجودة في كل البشر و فقط متنوعة تنوع طبيعي وكل البشر شبه متطابقين فيها. وأيضا جينات تحكم في سرعة تكسير هذه الصبغة.

هذا توزيع ألوان البشر بناء على التعبير الجيني من الجينات الأساسية في لون الجلد



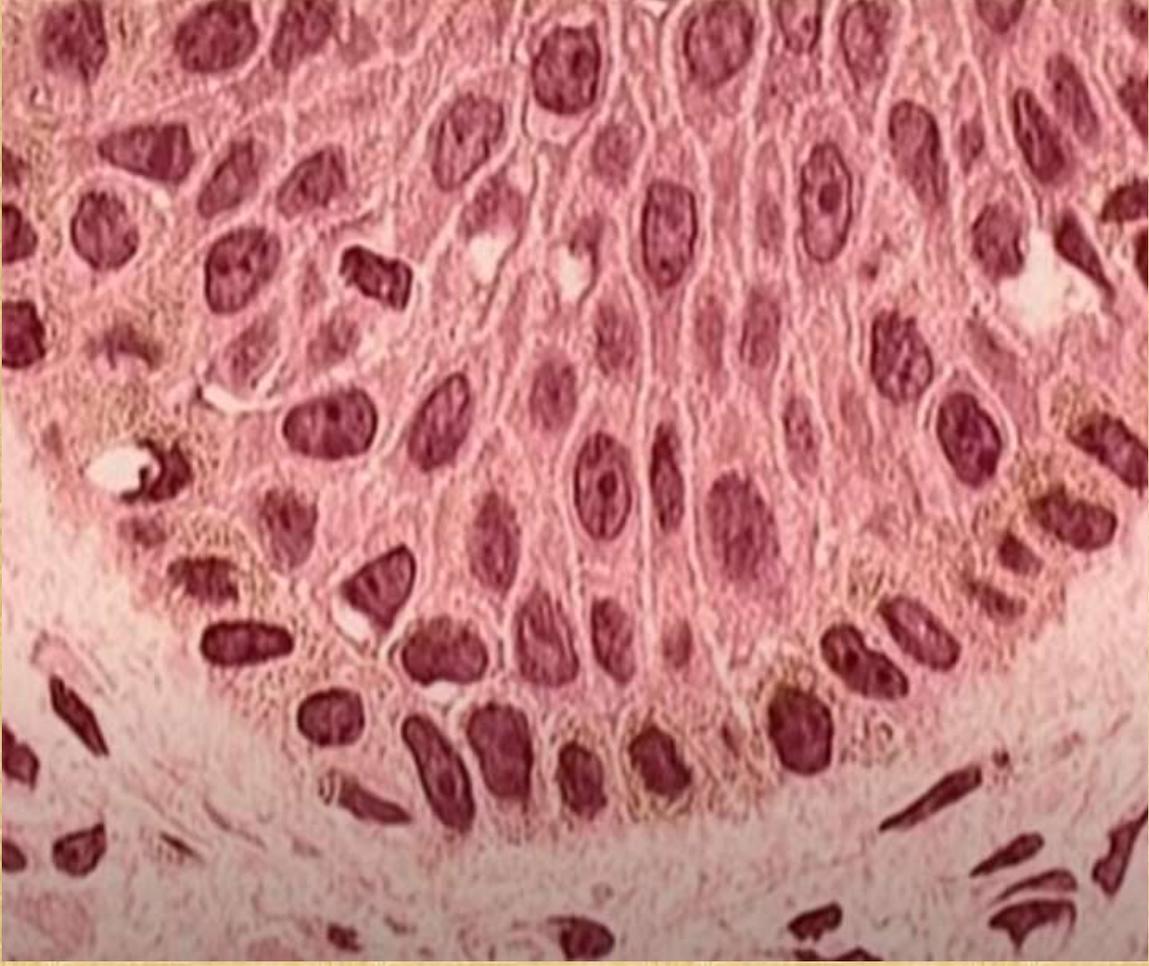
لون الجلد نتيجة عمل جينات كثيرة الأساسية فيها **MC1R KITLG ASIP SLC24A5**

SLC45A2 OCA2 ولكن يوجد جينات أخرى ثانوية وأخرى تحكمية وهكذا.

اول مفاجأة وهي حقيقة علمية وهي أن كل البشر متشابهين في هذه الجينات حتى في جين اللون الفاتح SLC24A5 ولا يوجد شيء جينيا اسمه رجل ابيض واصفر واحمر واسود وقمحي بل القصة كلها في الجينات التي بعد هذا تكسر صبغة الميلانين والتي تؤثر على معدل تراكمها وأيضا قلة قليلة من العيوب الجينية لصبغة



كل البشر لون جلدهم واحد والجينات التي تنتج صبغة الميلانين هي شبه متطابقة. ولكن صبغة الحماية ميلانين Melanin ومعدل تراكمها ومعدل تكسيرها وتأثيرها بالبيئة هو الذي يختلف



فالميلانين هو عائلة بروتينات ينتج بنفس الجينات وبنفس الطريقة في كل أنواع البشر وله في البداية نفس اللون. ولكن بتأثير البيئة وبخاصة اشعة الشمس لعدة أجيال هو يميل للأسود او للأحمر او البني أو الأبيض ليس بسبب معدل انتاجه بل حسب تركيز أي مجموعة بروتين في المجموعة وحسب معدل تكسيه. وعندما يبقى حسب تأثير البيئة يعطي الألوان الغامقة ولكن لو يتكسر بسرعة يعطينا الأصفر والأبيض.

الخلايا التي تنتج الميلانين هي اسمها **Melanocytes** وتوجد في قاع او الطبقة السفلى في طبقة اليبديرم **Epidermis** للجلد (الجلد طبقتين أساسيتين داخلية ديرم وخارجية ايبديرم)



فعدما نكون اجنة في بطون امهاتنا اقل من 3 شهور كلنا متطابقين نفس اللون تماما ولا يوجد أي صبغة. ثم تبدأ من هذا شيء اسمه نيوروكريست في الشهر الرابع من الحمل وهذه ترحل للجلد وتبدأ في انتاج الميلانين وبروتينات الميلانين تخرج من الميلانوسيت وتذهب الى بقية خلايا طبقة الايبديرم لتبدأ تحمي الجلد من اشعة الشمس التي بعض اطوالها الموجية يكون لها تأثير تدميري على خلايا الايبديرم. فالميلانين يمتص الاشعة الفوق بنفسجية **ultraviolet light** ويحمي باقي الخلايا منها. وحسب نسبة وقوة اشعة الشمس تسبب الاحتياج الى ان تتكسر بمعدل أكثر او اقل.

والأشخاص التي لا ينتجون ميلانين مثل الالبينو يكونوا متشابهين وهم على فكرة في كل الاجناس

وهذه قوقازية البينو

وهذه مغولية البينو

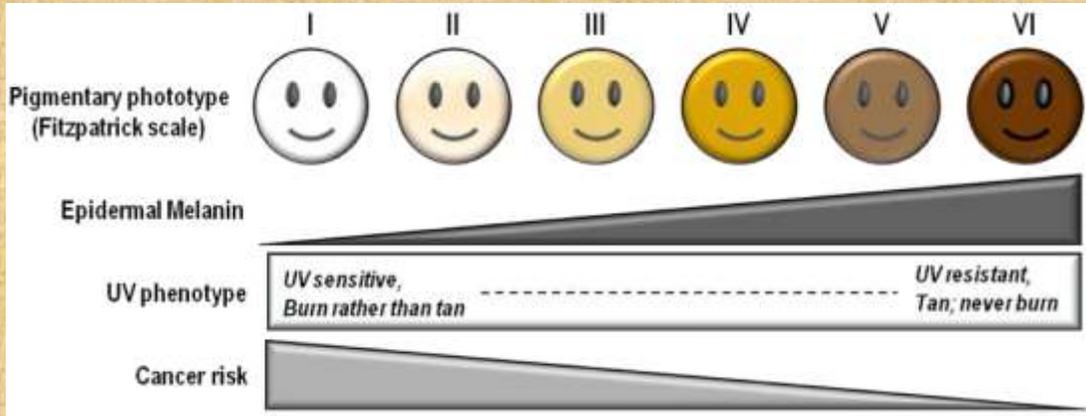
فهذه افريقية ولكن البينو



فهم كلهم لم يعمل فيهم الميلانوسايت ولهذا كلهم لهم نفس لون الجلد الأصلي متطابق بدون حماية الميلانين وهم عندهم إشكالية في الحماية من الميلانين بنفس الطريقة ويتعرضوا الى

سرطان الجلد basal cell carcinoma

واما الذين يعمل عندهم الميلانوسايت فهم يختلف عندهم نسبة الحماية فلهذا السود أكثر الانواع حماية من هذا النوع من السرطان وأيضا حماية من التهابات الجلد. ويقسم إلى 6 درجات حماية



ونسبة الإصابة بالسرطانات والالتهابات تتناسب عكسيا مع نسبة صبغة الحماية

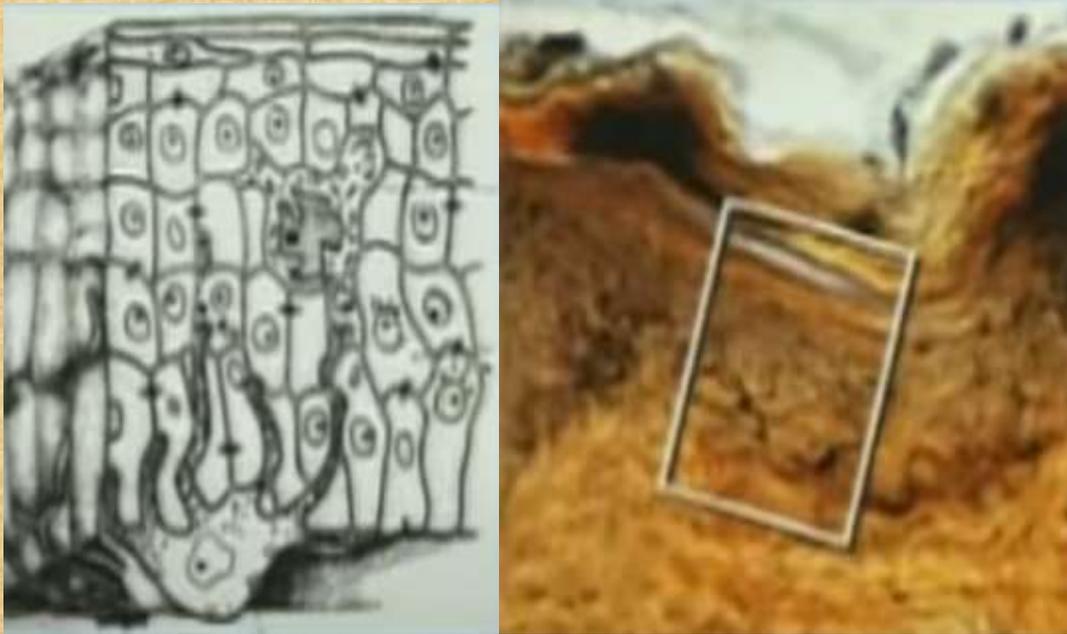
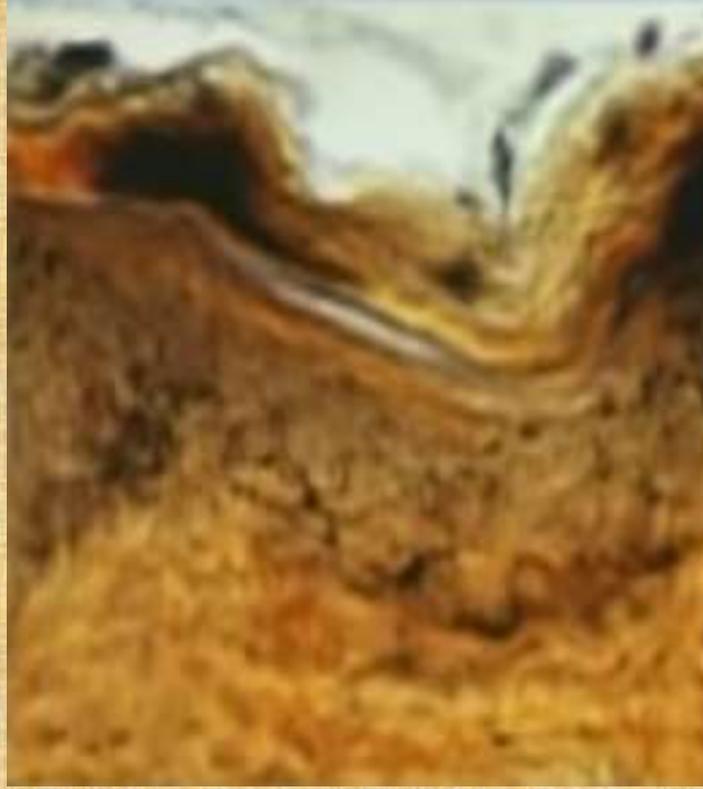
	Phenotype	UV sensitivity	Skin cancer risk	
Type I	 Very fair, pale white, light coloured or red hair, often freckled	++++	Skin burns very easily, and never, or hardly ever, develops a tan	Greatest risk of skin cancer
Type II	 Fair, white skin, light hair, and blue or brown eyes. Some may have dark hair	+++	Skin burns easily, and tans slowly	High risk of skin cancer
Type III	 Light brown, light olive skin with dark hair and brown or green eyes	++	Skin does not burn easily, and develops a tan	High risk of skin cancer
Type IV	 Moderate brown, brown eyes and dark hair	+	Skin hardly ever burns, and develops a tan easily (Mediterranean skin type)	At risk of skin cancer
Type V	 Dark brown, brown eyes and dark hair	+/-	Skin never burns, naturally darker skin (Asian skin types)	Skin cancers are relatively rare, but those that occur are often detected at later, more dangerous stage.
Type VI	 Deeply pigmented dark brown to black, dark brown eyes and black hair	-	Skin never burns, naturally dark-coloured skin (Negroid skin types)	Skin cancers are relatively rare, but those that occur are often detected at later, more dangerous stage.

https://www.researchgate.net/figure/Skin-type-chart-a-numerical-classification-scheme-for-the-colour-of-the-skin-according_fig2_278742711

فأفضل لون للحماية في الشمس القوية هو الأسود. فالمهم الميلانين او بروتين الصبغة هو يفرز

من الخلية ويرحل ويتجمع أكثر في الخلايا على سطح الجلد

فشكل الخلية هو مثل العنكبوت وترحل الصبغة لأعلى الى طبقة الجلد الخارجية



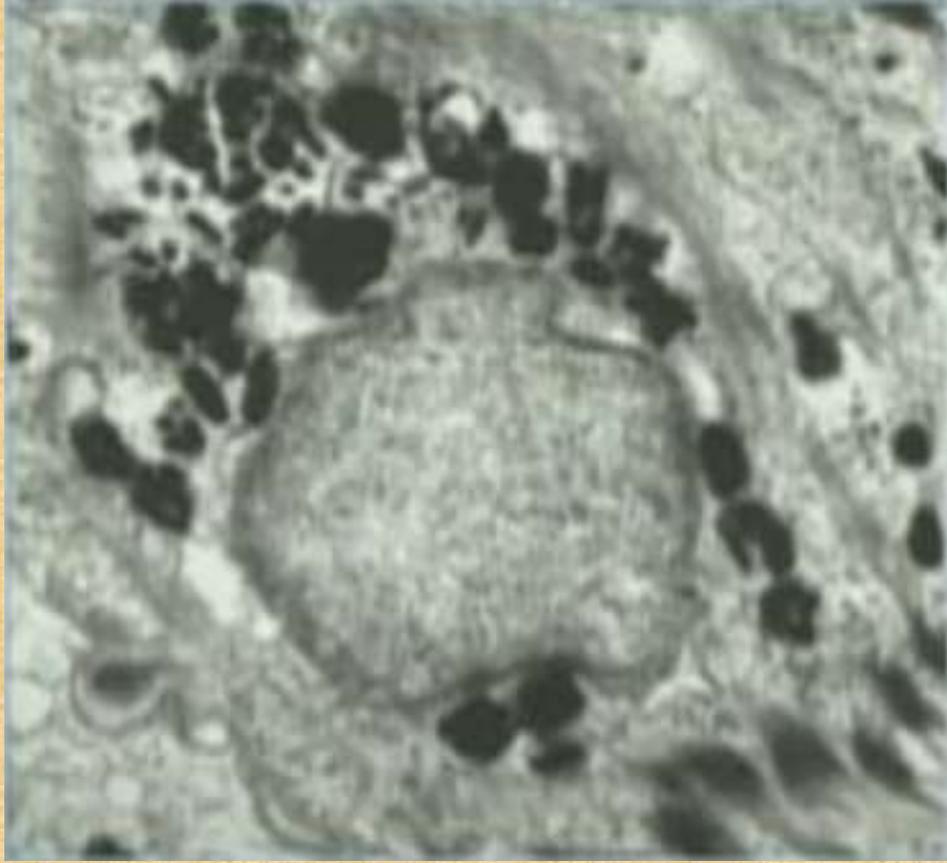
والخلايا فوقها تبتلع هذا البروتين وتحمله لجدار الخلايا الخارجي وهي تكون ما يشبه الكاب او

المظلة حول الجزء من النواة المواجه للشمس



وبهذا تحمي النواة وما بداخلها من دي ان ايه من اشعة الشمس وبعض موجاتها الضارة التي تكسر الدي ان ايه. في بهذا تحميه مثل شخص يرتدي طاقية. وبدون هذا بسبب الشمس سيحدث تدمير للدي ان ايه في خلايا الجلد ويصاب بالتهابات وممكن سرطانات ومشاكل كثيرة.

وهذا منظره تحت الميكروسكوب الالكتروني



وفي المنتصف النواة وبها الذي ان ايه واعلاها الميلانين الذي يحميه.

ملحوظة هي لا تمنع تماما ولكن تقلل تأثيره الضار بشدة أي حتى في وجودها أيضا يحدث تكسير في الذي ان ايه من الاشعة ولكن بنسبة أقل كلما تزايد. وكلما قل معدل التكسير تزايد. وأيضا نظام تصحيح التكسير مستمر ولو لم يكن له وجود لما عاش أي كائن حي. ولكن حسب تركيزها تزايد الحماية.

وهو يتجمع في الخلايا الحية ولكن الخلايا الميتة لا يدخل اليها بالطبع ولا يتجمع.

المهم ان كل البشر ليس فقط لهم نفس اللون حتى الشهر الثالث وليس فقط لهم نفس الجينات التي تنتج الميلانين. بل لهم أيضا نفس عدد خلايا الميلانوسيت في البوصة المربعة بل وأيضا

ينتجوا تقريبا نفس كمية بروتين الميلانين (مع اختلافات بسيطة جدا وأيضا كما وضحت في

المثال السابق استثناء الالبينو). فمن اين اتى الاختلاف؟

الاختلاف هو ليس في تكوينه بل هو في سرعة تكسير الميلانين بعد تكوينه ودخوله الخلية. فمتى

توقفت الخلية عن الانقسام وبدأت ترحل للطبقة العليا في الابدويم وفي طريقها للموت لتتراكم

كخلايا ميتة على سطح الجلد وهي التي تقوم فيما بعد بحماية الجلد اسفلها من الجفاف وغيره،

اثناء هذا الوقت في الارتحال تبدأ في التغذية على البروتينات ومنها بروتين الميلانين فتكسره.

الاختلاف كله في سرعة تكسير الميلانين. فهو الذي يختلف في الشعوب المختلفة حسب تنوع

الجينات وحسب تأثير البيئة في سرعة تكسيره وكيف تكسره وما ينتج من تكسيره. وهذه التنوعات

الجينية تورث بالطبع وأيضا تأثير البيئة على التعبير الجيني تورث وتستمر لأجيال طويلة. فبينما

في الشعوب البيضاء والصفراء يتكسر بسرعة بسبب التنوع الجيني وأيضا لقلة أشعة الشمس أي

العامل البيئي، بينما العكس في الافريقيين يتكسر ببطء فيستمر لون الجلد غامق وفي القمحيين

يتكسر بمعدل متوسط ما بين الاثنين ولهذا هم في الشمس يغمقوا بطريقة أسرع عن البيض

ويفتحوا قليلا في البيئات الأقل اشعة شمس أيضا أسرع من السود.

ولكن الموضوع أكثر من هذا فهو يتدخل فيه عدة عوامل منهم أربعة أساسيين وهم أولا تنوع

الجينات وفقد تنوع الذي حدث بالانعزال لمجموعات صغيرة وثانيا تأثير البيئة على التعبير الجيني

الذي أيضا يورث وثالثا تأثير الانعزال والتي عمل عليها الانتخاب الطبيعي وسبب نقاء في بعض

الصفات ورابعا تأثير بعض الطفرات.

فالبيئة وتأثيرها على التعبير الجيني

البيئة تؤثر على لون الجلد مع باقي العوامل كما درسنا سابقا وبخاصة أشعة الشمس كثيرة أو قليلة ونسبة الغيوم وهل اشعة الشمس عمودية ام مائلة وتأثير هذا على الطول الموجي وطول النهار وأيضا انعكاس الاشعة على التربة التي تغير طول الموجي المنعكس بناء على نوع التربة السطحية ما بين طيني ام رملي أم مائي وغيره من الكثير من العوامل. كل هذا له تأثير على انتاج الميلانين الذي شرحته سابقا ومعدل تكسيره. المهم العامل البيئي وجد ان له نتيجة تراكمية وراثية أي تتراكم عبر الأجيال بنسبة متفاوتة كما شرحت سابقا.

لهذا الأفارقة الذين ذهبوا لأوروبا في عصور العبودية الذي تزايد بسبب الفكر التطوري واستمروا بسبب العنصرية والطبقية يتزوجوا من بعضهم فقط ومع هذا في عدة أجيال قليلة بدأ يظهر فيهم ملونين ويقتربوا من اللون القمحي أي بدأ لون الجلد يفتح فقط لتأثير البيئة.

وأيضا مثال أوضح وهم اليهود الذين بسبب الاضطهاد تفرقوا منذ 2000 سنة ومن ذهب منهم لأوروبا ورغم حفاظهم الشديد على نقاء نسلهم حسب التقليد وحسب ما حدث في سفر عزرا ونحميا في اقل من 2000 سنة أصبحت ملامحهم قوقازية تماما وليست شرقية وفي المقابل من ذهب منهم لأفريقيا مثل نيجيريا وغيرها أصبحت ملامحهم افريقية ومن ذهب منهم للهند أصبحت ملامحهم شبه هندية ومن ذهب منهم لليمن وأسيا نفس الأمر. فكل هؤلاء يهود من موقع شابات



https://www.chabad.org/library/article_cdo/aid/498027/jewish/Are-

[Jews-a-Race.htm](https://www.chabad.org/library/article_cdo/aid/498027/jewish/Are-Jews-a-Race.htm)

فهو رغم ان نفس العرق بنفس الجينات وتنتج نفس البروتينات بنفس الطريقة الا ان عامل اخر وهو معدل التكسير يختلف من شخص واخر بسبب تأثير البيئة المختلفة من مكان لأخر ويظهر التأثير البيئي كلما ازدادت الاجيال لأنه تأثير تراكمي

فمن ناحية الجلد كلنا واحد جينيا وتشريحيا وليس أي منا تطور من الاخر ولا أي منا تطور من قردة ولا أقرب من ولا أبعد عن القردة، بل كلنا واحد من ادم وحواء كما وضحت الأبحاث الجينية. ولكن القوقازيين بسبب الانعزال وبعد أجيال طويلة في هذه البيئة بطورها وتأثيرها على التعبير الجيني أصبح معدل تكسير الميلانين اعلى (هذا ميزة في بيئتهم ولكن عيب وليس ميزة في بيئات أخرى وتغير ظروف البيئة) مع وجود فروق في نوع وناتج التكسير ولكن لا اريد تعقيد الامر أكثر

من هذا. والعكس الأسود. والقمحي في المنتصف. فادم وحواء غالبا ما كانوا يشبه القمحيين ولكن أكثر غناء وهذا المناسب لكل البيئات.

دراسة مفاجئة وهي تمت على جثث في افريقيا عمرها تعدى 2000 سنة مضت ودرس جيناتهم واكتشف ان في افريقيا لم يكن السواد القاتم هو السائد بل كانوا يقتربوا للقمحي أي حتى الأفارقة في اخر 2000 سنة ازداد اللون الغامق بسبب تأثير البيئة

Crawford, N.G., Kelly, D.E., Hansen, M.E.B., Beltrame, M.H., Fan, S.,
Bowman, S.L., Jewett, E., Ranciaro, A., Thompson, S., Lo, Y. et al.
(2017) Loci associated with skin pigmentation identified in African
populations. Science, 358, eaan8433.

Recent genomic studies show that the ancestral alleles of many
predicted functional pigmentation variants in Africa are associated
with lighter skin, suggesting our human ancestors may have had light
or moderately pigmented skin

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8117430/>

ودراسة جينية وضحت أنه بدأ اللون الافتح في وسط افريقيا وانتشر لشرق والجنوب



UCDAVIS



UCDAVIS

COLLEGE OF LETTERS AND SCIENCE



Rapid Genetic Evolution Linked to Lighter Skin Pigmentation in a Southern African Population

December 11, 2018

ولكن للأسف بدل ما ان يعترفوا بخطأ الفكر التطوري العنصري الكاذب بدؤا يغيروا كلامهم ويدعوا

كذبا ان الأسود والأبيض تطوروا من القمحي

these results suggest that dark skin may be a derived trait in the Homo genus, and that both light and dark skin have continued to evolve over hominid history

Crawford, N.G., Kelly, D.E., Hansen, M.E.B., Beltrame, M.H., Fan, S., Bowman, S.L., Jewett, E., Ranciaro, A., Thompson, S., Lo, Y. et al. (2017) Loci associated with skin pigmentation identified in African populations. *Science*, 358, eaan8433.

Jablonski, N.G. and Chaplin, G. (2017) The colours of humanity: the evolution of pigmentation in the human lineage. *Philos. Trans. R. Soc. Lond. Ser. B Biol. Sci.*, 372, 20160349.

رغم انه تنوع وليس تطور

المهم انهم اعترفوا ان الأصل قمحي والأبيض والأسود فقط تنوع منهم وليس تطور قرد اسود لانسان اسود ثم تطور لقمحي ثم تطور لابيض. أي كالعادة ثبت خطأ الفكر التطوري الأسطوري العنصري الكاذب. وهنا السؤال كيف اتى اللون القمحي بالتطور أولاً ومنه خرج الأسود والأبيض

رغم ان نصف انسان نصف قرد المزعوم كان اسود؟

بالطبع هذا يوضح خطأ التطور فالإنسان لم يأتي بالتطور من نصف قرد اسود بل بالتصميم

والخلق بداية من آدم وحواء الذين كانوا مثل القمحيين ولكن أكثر غناء.

فكل ألوان الجلد رائعة وكلهم من ادم وحواء .

وسأكمل هذا الموضوع في الجزء القادم.

والمجد لله دائما.